

يوم تركت المنزل ذاهباً إلى المدينة

 Lesley Koyi, Ursula Nafula

 Brian Wambi

 Maged Hassan

 3

 العربية ar

كنت محطة القرية مزدحمة بـالاس والخفلات المكدسة بـالركب. على الرصيف، انتظر عدد أكبر من الركب. كن اللائقون يدون على مقصدهم.

سمعت أحد المدينين يصرخ: “المدينة! المدينة! متجهين الي الغرب!” هذه
كانت الحفلة التي احلجها.

كنت الحفلة قد اشرفت على الاكتهل ولا تزال الركب تتدافع للصعود اليه.
بعض الركب تركوا أمتعتهم في المكن المخصص له بطن الحفلة بينه
اكتفي البعض الآخر بوضعها على الأرفف بداخل.

امضي الراكب يبحثون عن مقعد خلية وسط الزخم، وهم ممسكين
بتذاكرهم. وظلت الأمهات تداعب صقره طوال الرحلة الطويلة.

تقلصت لا بجنب أحد النوافذ. كن يجلس بجنب رجل يحتضن حقيبة
خضراء. كن الرجل يرتدي خفّ ومعه رداءً، و قد بدي عليه القلق.

همت بنظري خرج الحفلة وأدركت أنني أترك قريتي، المكن الذي نشأت فيه. كنت ذاهب إلى المدينة الكبيرة.

اكتملت الحفلة وبدأت جميع الركاب جالسين في مقعدهم. ظل الإعة
الجائلين يسعون داخل الحفلة لبيع بضائعهم للركاب. كن كلاً منهم يدي به
يعرض للبيع. كانت كلهم تضحكني.

بعض الركاب اشترى هكولات وامضوا يكلونها، بينه فضل قيل منهم المشروبات. ومن لم يكن يملك نقود مثلي اکتفي بلمتهدة.

قطع صفير الحفلة كل هذه الأحداث ليشير أنأ جهزين للتحرك. هـر الدئق
يصرخ في الإعة الجئلين ليتركوا الحفلة.

تدرع الإعة الجئلين خرج الحفلة. بعضهم أهدبقي النقود للركب،
وبعضهم قام بمحولة أخيرة لبيع المزيد من الأغراض.

انطلقت الحفلة ونظرت لأخرج الافذة. همت في إن كنت سأعود إلى
قريتي يوهه.

بينه الخفلة قطعت الخفلة طريقه نحو المدينة، أصبح المذخ خر جدا.
أغمضت عيني ولأ آمل أن لأم.

ظل ذهني يجذبني للمنزل. هل ستكون أُمي في أهن؟ هل ستجلب أُرانبى
هلا؟ هل سىتذكر اخى أن يسقى أشجربى؟

في الطريق تذكرت أين يقطن عمي في المدينة الكبيرة. ظللت ارددته
حتى خلدت للنوم.

بعد تسع ساعات، استيقظت إلى قرع هذخب وصراخ المهدي على الركاب
الهائين إلى القرية. انتزعت حقيبتني وأسرعت خرج الحفلة.

كنت الحفلة تمتلئ بسرعة. قريڊ ستشق طريقه هئدة إلى الشرق. بنسبة
إلى كن أهم شيء أن أبحث عن عمي.



Global Storybooks

globalstorybooks.net

يوم تركت المنزل ذاهباً إلى المدينة

 Lesley Koyi, Ursula Nafula

 Brian Wambi

 Maged Hassan

